فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المرتكز على المشكلة في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية والبيئية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية

أسماء عبد العال محمد عبد العال[١]– ايمان حسنين محمد عصفور[٢]
أكرم محمد محمود ابراهيم[٣]
١) مدرسة د./ طلعت السيد الاعدادية بمدينة نصر ٢) كلية البنات، جامعة عين شمس
٣) المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

المستخلص

يهدف البحث الي تنمية معارف ومهارات تلاميذ المرحلة الإعدادية حول المشاركة المجتمعية والبيئية وكذلك تنمية الشعور بالمسؤلية الاجتماعية لديهم من خلال تطبيق استراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة كأحد الاستراتيجيات التعليمية والتي تساهم في اكساب التلاميذ مهارات حل المشكلات المختلفة والمتنوعة وذلك من خلال تدريس وحدتين في منهج التربية الاسلامية للصف الثالث الاعدادي وهما (قيم اسلامية، والاسلام والنظم الاجتماعية)، حيث لاحظ الباحثون عدم وعي التلاميذ بأهمية المشاركة المجتمعية بإعتبارها أحد معايير الجودة التي تتبناها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد في التعليم لمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي، والتي يتم تقييم المدارس وحصولها علي شهادات الاعتماد في ضوئها، وأيضاً عدم مساهمة المدرسة في تنمية المجتمع المحيط بالمدرسة، وتم تطبيق التدريس باستراتيجية التعلم المرتكز علي حل المشلكة. وإعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين من تلاميذ المدرسة احداهما تجريبية والاخرى ضابطة، تتكون كل مجموعة من ٢٠ تلميذ، وتم الاعتماد علي أداتيين لقياس فاعلية استراتيجية التعلم المرتكز علي حل المشكلة كأحد إستراتيجيات التدريس التي تساهم في إكساب الطلاب المعارف والمهارات المتنوعة والمرتبطة بحل المشكلات المجتمعية والبيئية، وهما الاختبار التحصيلي، ومقياس المشاركة المجتمعية بعد التأكد من صلاحيتهما للتطبيق من خلال تطبيق اجراءات الصدق والثبات لهما.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي التأكد من صحة الفرض الرئيس للدراسة والتي مؤداه توجد فروق دالة احصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الوعي باهمية المشاركة المجتمعية والبيئية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية لصالح التطبيق البعدي، وذلك عند مستوي معنوية (٠,٥). وتوصي الدراسة بضرورة الإعتماد علي استراتيجة التعلم المرتكز علي المشكلة في نشر ثقاقة المشاركة المجتمعية في المجالات المختلفة للمجتمع بصفة عامة والمجال التعليمي بصفة خاصة، بالإضافة إلي تضمين خطوات استراتيجية حل المشكلات في مقررات ومناهج التعليم بصفة عامة ولا سيما مرحلتي التعليم الاعدادي والثانوي لتدريب الطلاب علي التعامل وحل المشكلات المتنوعة باسلوب علمي، وضرورة التعاون مع منظمات المجتمع المدني في إعداد وتنفيذ ندوات لتثقيف أعضاء المجتمع حول أهمية ومفهوم المشاركة المجتمعية ودور المدارس في مواجهة مشكلات المجتمع.

المقدمة

يعد تطوير العلاقة والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي أحد العوامل المهمة لتفعيل دور المدرسة ورفع كفاءاتها في المجال التربوي والتعليمي، وتوضح الأدبيات في مجال التطوير التربوي أهمية هذه العلاقة وحيويتها لزيادة كفاءة المخرجات المدرسية، وفي ربط الأطر النظرية المعرفية للمدرسة بواقع المجتمع وحاجاته والمتطلبات اللازمة لتنميته.

ونظرا للعلاقة الوثيقة بين التربية والمجتمع فإن المدرسة لا يمكن أن تعمل بمعزل عن النظام الاجتماعي والمجتمع ككل، فرغم الاستقلالية النسبية للمدرسة إلا انه لايمكن اعتبارها مؤسسة مكتفية ذاتيا وإنما طبيعة دورها تجعلها مرتبطة ارتباطا وثيقا بمؤسسات المجتمع حيث تتأثر بها وتؤثر فيها.

ولقد اتجهت المجتمعات الحديثة للنظر للمدرسة ليس بكونها فقط مؤسسة تعليمة، بل لكونها مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية تقوم علي خدمة المجتمع والتعرف على موارده واحتياجاته.

وقد برز في هذا الإطار مفهوم "مدرسة المجتمع" حيث لا يقتصر دور المدرسة في ضوء هذا المفهوم، على تعلم وتعليم التلاميذ فحسب، بل يتعدى ذلك إلى الدور الحيوي الذي تمارسه في تطوير محيطها والتفاعل معه، ولذلك فان مفهوم مدرسة المجتمع المعتمد على النظام التفاعلي المفتوح للتعايش وتبادل المنافع مع المجتمع، يؤكد واقع المدرسة المعاصرة التي أصبحت أهميتها تستمد من انفتاحها وتفاعلها مع قضايا وحاجات مجتمعها لاسيما القضايا والمشكلات البيئية (الرشدان، ٢٠١٤، ص ١٨٧).

وينظر الي المشاركة المجتمعية بإعتبارها التعبير الصادق عن حق إنساني تؤكده كافة المواثيق والدساتير الدولية المرتبطة بحقوق الانسان، والتي تؤكد علي أن للانسان الحق الكامل في المشاركة في قضايا مجتمعه عن طريق إبداء الرأي وتقديم المعرفة للآخرين والاشتراك في الشئون العامة لمجتمعه، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بجانب حقه في المشاركة بحرية في الحركة الثقافية والتعليمية والتنموية لهذا المجتمع، فالمشاركة كمبدأ إنساني وديمقراطي تمنح الإنسان الحق في إخضاع كافة المسائل والموضوعات المؤثرة في حياته وحياة مجتمعه للمناقشة وإبداء الرأي (العجمي، ٢٠٠٧، ص ٨٤).

وتعد المشاركة المجتمعية أهم المرتكزات الأساسية لكافة التوجيهات والاستراتيجيات التنموية الفعَالة، فالتنمية الحقيقية والجادة لا تقوم الإ علي جهود المجتمع كله، وليس علي جهود عدد قليل من أفراده، حيث تتيح الفرصة للمواطن لكي يباشر حقه في صنع القرار المتعلق به وبمجتمعه، ومن ثم يتعمق انتماءه لهذا المجتمع، كما أن المشاركة بهذا المنهج تصبح أداة لتحفيز الجماهير علي المساهمة الاجتماعية المخططة والمنبعثة عن دوافع الإيثار والرغبة الحقيقية في العطاء الواعي والذي يفجر الطاقات الإبداعية لدي أفراد المجتمع ويقودهم للبحث عن صيغ وأساليب جديدة ومتنوعة لبقاء مجتمعهم وتقدمه ودعم الجهود الحكومية في هذا الاتجاه، فالمشاركة المجتمعية تنمي لدي التلاميذ الشعور القومي بالانتماء وتقضي علي السلبية والاتكالية وتعد قيمة اجتماعية في ذاتها (العجمي ٢٠٠٧، ص ٨٥).

والمشاركة المجتمعية في العملية التعليمية ليست عملية بسيطة اذ تتضمن خطوات وآليات تتسم بالشمولية والمرونة الكافية لقبول مبدأ تقاسم المسئولية والسلطة والموارد مع منظمات وهيئات المجتمع المحلي، لذا فالمشاركة هي أحد الآليات التي تعكس عملية إعادة صياغة العلاقات بين جميع المعنيين بالعملية التعليمية، وهي رؤية جديدة لتوزيع الأدوار بين مؤسسات التعليم وبين أفراد المجتمع أو بينها وبين المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث لكي يهتم بنشر ثقافة المشاركة المجتمعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال تنمية معارفهم ومهارتهم ومسؤليتهم حول المشاركة في مواجهة المشكلات والقضايا المجتمعية والبيئية من خلال تدريس وحدتي (قيم اسلامية – والاسلام والنظم الاجتماعية) من خلال الاعتماد علي استراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة كأحد أهم إستراتيجيات التعليم التي تهدف الي اكساب الطلاب مهارات حل المشكلات.

مشكلة البحث

لاحظ الباحثون عدم وعي التلاميذ بأهمية المشاركة المجتمعية بإعتبارها أحد معايير الجودة التي تتبناها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد في التعليم لمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي، والتي يتم تقييم المدارس وحصولها علي شهادات الاعتماد في ضوئها، وأيضاً عدم مساهمة المدرسة في تنمية المجتمع المحيط بالمدرسة، وهذا أدي الي قيام الباحثون بإجراء دراسة إستطلاعية من خلال استمارة استبيان مغلقة الاستجابات تدور حول طبيعة الانشطة التي قامت بها المدرسة للمساهمة في تنمية المجتمع المحلي المحيط بها بمشاركة الطلاب من عدمه وكان الهدف منها الوقوف علي مستوي المشاركة المجتمعية لدي التلاميذ، وتم تطبيقها علي عينة مكونة من ٢٥ تلميذ من تلاميذ مدرسة د. طلعت السيد الاعداية بمدينة نصر عن مدي وعي تلاميذ المرحلة الاعدادية بأهمية المشاركة المجتمعية للمدرسة في عملية تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة والمساهمة في مواجهة مشكلاته.

وبتحليل الباحثون للدراسة اتضح من نتائجها ما يلي:

- عدم وجود خطة واضحة للمدرسة يعرفها التلاميذ عن المشاركة المجتمعية ودور التلاميذ فيها بنسبة ٩٢ %.
- عدم معرفة الطلاب لمفاهيم المشاركة المجتمعية وأهميتها بنسبة ٨٩ %.
- عدم تنظيم المدرسة لحملات توعية للمشكلات البيئية ويشارك فيها التلاميذ بنسبة ٩٦ %.
- عدم معرفة التلاميذ لأهداف وأنشطة جماعة الخدمة العامة بالمدرسة بنسبة ٧٢ %.
- عدم مشاركة التلاميذ في الأعمال التطوعية داخل أو خارج المدرسة بنسبة ٧٧%.
- عدم المشاركة في أنشطة وبرامج خاصة بنظافة البيئة المحيطة بالمدرسة بنسبة ٨١%.
- الحكومة هي المسئولة وحدها عن حل المشكلات البيئية بنسبة ٦٣ %.
- لا توجد نشرات أو أدلة ارشادية بالمدرسة عن المشاركة المجتمعية بنسبة ٦٨ %.
- المدرسة ليست مسؤلة عن حل المشكلات البيئية بنسبة ٧٨ %.
- التلاميذ ليس لهم دور في المجتمع سوي التعليم فقط بنسبة ٩٥ %.
- عدم المشاركة في معسكرات بيئية أو قوافل تنموية مع المدرسة داخل المجتمع بنسبة ٧٨%

ويتضح من نتائج هذه الدراسة عدم وعي الطلاب بأهمية المشاركة المجتمعية وكذلك الانشطة المرتبطة بها وأيضاً هناك قصور من جانب المدرسة في أداء دورها تجاه المساهمة في مواجهة القضايا والمشكلات البيئية للمجتمع المحلي المحيط بها وذلك من وجهة نظر التلاميذ.

أسئلة البحث

يتحدد السؤال الرئيس فيما يلي:

"**ما مدي وجود علاقة بين استخدام استراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة ونشر ثقافة المشاركة المجتمعية والبيئية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟**"

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة أسئلة فرعية هي:

١-ما المعارف والمعلومات المرتبطة بالمشاركة المجتمعية التي يكتسبها تلاميذ المرحلة الإعدادية نتيجة تدريس الوحدة في منهج التربية الاسلامية للصف الثالث الاعدادي؟

٢-ما المسؤليات والمهارات المرتبطة بالمشاركة المجتمعية التي يكتسبها تلاميذ المرحلة الإعدادية نتيجة تدريس الوحدة في منهج التربية الاسلامية للصف الثالث الاعدادي؟

أهداف البحث

١-تنمية معارف التلاميذ حول أهمية المشاركة المجتمعية والبيئية نتيجة تدريس الوحدة في منهج التربية الاسلامية للصف الثالث الاعدادي بالاعتماد علي استراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة.

٢-تنمية الشعور بالمسؤلية والمهارات الاجتماعية لدي التلاميذ حول المشاركة المجتمعية والبيئية نتيجة تدريس الوحدة في منهج التربية الاسلامية للصف الثالث الاعدادي بالاعتماد علي استراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة.

أهمية البحث

تتحدد أهمية هذا البحث فيما يلي:

- ما أكدت عليه نتائج العديد من الدراسات السابقة من ضعف دور المدارس بصفة عامة في المشاركة والمساهمة بفاعلية في مواجهة مشكلات المجتمع، فقد إهتمت هذه الدراسة بإلقاء الضوء علي الدور التي يجب أن تقوم به المدارس والتلاميذ في تحقيق المشاركة المجتمعية لحل مشكلات وقضايا المجتمع.
- اختبار فاعلية أحد الاستراتيجيات التعليمية وهي استراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، والوصول الي نتائج يمكن تعميمها والاسترشاد بها لاختبار فاعليتها مع قضايا ومشكلات أخري.

- تساعد الدراسة في تدريب تلاميذ المرحلة الإعدادية علي الثقة والإعتماد علي النفس وتنمية التفكير لديهم بطريقة علمية مما يساعدهم علي مواجهة مشكلاتهم من ناحية ومواجهة مشكلات المجتمع من جانب آخر.
- تبنت الدراسة تنفيذ التلاميذ لبعض الانشطة والبرامج التي يمكن تساهم بها المدارس في تحقيق المشاركة المجتمعية، وحل مشكلات المجتمع كالمعسكرات البيئية، والندوات العلمية، والقوافل التنموية، وذلك للمساهمة في رفع الوعي المجتمعي والبيئي لدي التلاميذ من جانب وأولياء أمورهم وأعضاء المجتمع المحلي من جانب أخر.
- قد تساهم هذه الدراسة في تقديم إطاراً ومنهجاً يمكن أن تتبناه وزارة التربية والتعليم وتعممه علي مستوي المدارس التي تقوم بالإشراف عليها بشأن نشر ثقافة المشاركة المجتمعية والبيئية لدي تلاميذ مراحل التعليم المختلفة.

فرض البحث

توجد فروق دالة احصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس المشاركة المجتمعية والبيئية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية لصالح التطبيق البعدي نتيجة التدريس بإستراتيجية التعلم المرتكز على المشكلة.

ويتحقق ذلك من خلال:

توجد فروق دالة احصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي الابعاد المعرفي والوجداني والمهاري للمشاركة المجتمعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية لصالح التطبيق البعدي نتيجة التدريس بإستخدام إستراتيجية التعلم المرتكز على المشكلة.

مصطلحات البحث

مفهوم استراتيجية التعلم المرتكز على المشكلة Problem centered learning Strategy

المشكلة عامةً معناها "حالة شك وحيرة وتردد تتطلب القيام بعمل بحث، يرمي إلى التخلص

منها للشعور بالارتياح". ويصاغ بتلك الطريقة المقرر الدراسي كله في صورة مشكلات تدرس بخطوات معينة، وصاحب هذه الطريقة هو (جون ديوي) عالم التربية الأمريكي الشهير الذي يرى أن المتعلم يمثل نظاما مفتوحا يتفاعل مع البيئة المحيطة به، ويواجه حالات ومواقف صعبة ومحيرة تدفعه إلى الاستفسار والتفكير من أجل الوصول إلى الحلول المقنعة، و تقوم طريقة حل المشكلات على اختيار وتوظيف مشكلة تثير اهتمام المتعلمين وتستهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم إلى التفكير والدراسة والبحث عن حل علمي لهذه المشكلة.

إن المشكلة هي حالة يشعر فيها الدارسون بأنهم أمام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون الإجابة عنه أو غير واثقين من إجابته الصحيحة. وتختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى صعوبتها وأساليب معالجتها (Dabbageh, 2000)

ويعتبر "بروس"، أن الهدف الأول من التعلم المرتكز على المشكلة هو تنمية البيئة المعرفية، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال إعطاء التلاميذ الفرص في اختيار المادة التي سيتعلمونها وكيفية تعلمها، فالتعلم هنا موجه ذاتيا، والتلاميذ هم المالكون الحقيقيون للعملية التعليمية. وهذا بدوره يدعم لديهم القدرة على حل المشكلات في المواقف الجديدة. (De Rosnay, 2001).

ويقصد الباحثون بمفهوم استراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة في هذه الدراسة ما يلي: مساعدة التلاميذ علي إكتساب المعارف والمعلومات والمهارات عن المشاركة المجتمعية وتحمل المسئولية أثناء التعليم من خلال تدريس وحدتي قيم اسلامية، والاسلام والنظم الاجتماعية في منهج التربية الاسلامية لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي من خلال مساعدتهم علي وضع حلولاً محتملة للمشكلات البيئية المحيطة بالمدرسة، ويستخدمون المصادر المتنوعة لتنمية المعارف والمعلومات التي يتوقعون أن تساعدهم في ذلك.

مفهوم المشاركة المجتمعية: تعرف المشاركة المجتمعية بانها الدور الذى يلعبه الأفراد فى العمليات الحكومية من حيث التمثيل والاستشارات، والاشتراك فى عمليات التنمية، وينظر الى

المشاركة علي أنها نوع من التطوع فى كل دول العالم، الا انها اكثر تطوراً فى الدول التى بها درجة كبيرة من الوعى والعمل فى الخدمة المدنية (محمود، ناجى، ٢٠٠٨، ص١٩٨).

كما تعرف بأنها المشاركة فى الجماعات الاجتماعية والمنظمات التطوعية من جانب آخر وخاصة ما ينصب دورها على تنمية المجتمع المحلى أو المشروعات المحلية، وتتم المشاركة خارج مواقف العمل المهنى للفرد (غنيم، ٢٠١٠، ص ٢٧٠).

كما تعرف أيضاً بأنها العملية التى يتم من خلالها إتاحة الفرصة لأكبر عدد من الأهالى للمساهمة فى مختلف المجالات الاجتماعية والتنموية ، كل تبعا لنوع خبرته واهتمامه وتشمل إسهام أكبر قدر من الاهالى فى تنفيذ المشروعات وتنظيمها، وهى تاخذ صوراً متعددة: مثل المشاركة بالخبرة ، و الجهد، والوقت والمال.

ومما سبق يمكن تعريف المشاركة المجتمعية إجرائياً فيما يلى: هى رغبة تلاميذ المرحلة الاعدادية واستعدادهم للمشاركة الفعالة فى جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المدرسة فى تحقيق وظيفتها التربوية من خلال الاهتمام بتنمية المجتمع المحلى من خلال ما يلي:

- اتاحة الفرصة لتلاميذ المرحلة الاعدادية للمساهمة في عمليات التخطيط، واتخاذ القرار، والتنفيذ، والتقييم لمواجهة القضايا والمشكلات البيئية خاصة مشكلة انتشار القمامة.
- مساعدة طلاب المرحلة الاعدادية في تنفيذ بعض البرامج والانشطة الخاصة بمواجهة مشكلة انتشار القمامة في محيط المدرسة كالمعسكرات البيئية والقوافل التنموية.

الدراسات السابقة

دراسة (Rachel Bolstad, 2008): والتي إستهدفت تحديد مساهمة ومشاركة كل من المدرسة والمجتمع في دعم قيم التربية المدنية والمواطنة بنيوزيلندا، وطبقت الدراسة علي عينة من مدراء المدارس ومدرسي المستوي التاسع، وأشارت نتائجها الي أن التركيز علي دور المدرسة والمجتمع في التربية المدنية والمواطنة جزء لا يتجزأ من المبادئ والقيم في مناهج التعليم في نيوزيلندا.

دراسة (Kelvin M. Njunwa 2010): والتي استهدفت تحديد مدي مشاركة المجتمع المحلي في التعليم الابتدائي كأداه للتنمية في تنزانيا، وتحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك، أشارت النتائج الي إنخفاض المشاركة المجتمعية للسكان المحليين في عمليات التنمية سواء في المدارس أو المجتمع المحلي.

دراسة العجمي، محمد مسلم (٢٠١٢): والتي استهدفت تحديد دور المشاركة المجتمعية في حل مشكلات الادارة المدرسية بدولة الكويت، وطبقت الدراسة علي عينة من المعلمين والمديرين بمنطقة الاحمدي التعليمية بالكويت، وأشارات أهم نتائجها الي ضرورة وضع إدارة المدرسة سياسة محددة للمشاركة المجتمعية في بداية العام الدراسي مبنية علي أساس الاحتياجات المجتمعية والمدرسية.

دراسة مصطفي، هانم محمد (٢٠١٤): والتي إستهدفت تحديد دور أندية المرأة بمراكز الشباب في حماية وتنمية البيئة في الريف والحضر، وطبقت علي عينة قوامها ١٠٠ عضوة من المشاركات في أندية المرآة ببعض مراكز الشباب في محافظتي القاهرة والقليوبية، وأشارت نتائجها الي أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (٠,١) بين الريف والحضر في دور أندية المرأة في حماية وتنمية البيئة بمراكز الشباب.

دراسة عبد الجواد ابتسام حسني (٢٠١٥): والتي إستهدفت تحديد دور الادارة المدرسية في تفعيل المشاركة المجتمعية والعمل علي زيادتها في المدارس الثانوية الفنية الصناعية، وطبقت علي عينة من أفراد الادارة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظات (الفيوم – بورسعيد – الاسكندرية – الغربية)، وأشارت نتائجها الي ضعف الادارة المدرسية ومواجهتها للعديد من المعوقات المالية والادارية والتنظيمية.

دراسة معوض، محمود معوض (٢٠١٥): والتي استهدفت تحديد دور الجمعيات الاهلية في مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية لدي المرأة المعيلة، وطبقت علي عينة قوامها ٢٠٠ إمرأة معيلة، وأشارت نتائجها الي ضعف دور الجمعيات الاهلية في مواجهة تلك المشكلات واقتصارها علي تقديم بعض المساعدات الافتصادية والعينية فقط.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

دراسة (Bruce A. Miller, 2015): والتي استهدفت تحديد دور المدارس الريفية في التنمية المجتمعية لقضايا السياسات والاثار المترتبة عليها، وأشارت نتائجها الي أن الشراكة بين المدارس والمجتمعات المحلية الريفية تتيح الفرص للشباب والطلاب علي تقدير مجتمعاتهم الريفية وتحسين رأس المال الاجتماعي.

دراسة شعبان، منال صلاح (٢٠١٦): والتي استهدفت تحديد اتجاهات الشباب الجامعي نحو النهوض بالبيئة من خلال تحديد المعارف والمعلومات البيئية لديهم، وطبقت الدراسة علي عينة من الشباب الجامعي، وأشارت نتائجها الي أن الشباب الجامعي لديهم الاهتمام بمتابعة القضايا والمشكلات البيئية في مصر بنسبة ٦٧ %.

دراسة عبد الباري، رشا محمود (٢٠١٦): والتي استهدفت تحديد اسهامات مراكز الشباب في تطوير المشاركة الاجتماعية والسياسية والمدنية للشباب وتوصلت الدراسة الي وضع تصورمقترح لمواجهة المعوقات التي تحول دون مساهمة الشباب في المشاركة الايجابية في البرامج والانشطة المجتمعية.

دراسة السيد، رضا ابو العلوان (٢٠١٧): والتي إستهدفت تنمية أداء معلمي الرياضيات حول طرح الحلول للمشكلات بإستخدام إستراتيجية حل المشكلة في سلطنة عمان، وتوصلت نتائجها الي أن المعلمين الذين شاركو في تطبيق البرنامج الخاص بالاستراتيجية نجحوا في تحقيق أداء ومعدل أعلي فيما يتعلق بطرح الحلول للمشكلات أكثر من الذين لم يشاركو في البرنامج.

دراسة موسوعة بحوث إكسفورد للتعليم (٢٠١٧): والتي إستهدف تحديد مدي مشاركة أفراد المجتمع في إدارة المدرسة في البلدان النامية، وأشارت نتائجها الي ضرورة أن يتم مشاركة أفراد المجتمع في إدارة المدارس ومساهمة المدارس أيضاً في تنمية المجتمع وذلك بطريقة من اسفل إلي أعلي وليس العكس.

دراسة علي (٢٠١٩): والتي إستهدفت التعرف علي دور النشاط المدرسي في تنمية الوعي البيئي لدي طلاب التعليم الاساسي، وأشارت نتائجها الي أن مشكلات الطلاب مع البيئة

مشكلات بيئية وقيمية في المقام الأول، وان علاقة الطلاب بالبيئة ونظرتهم الي حمايتها يحيط بها العديد من العوامل الثقافية والاجتماعية بل الاقتصادية أيضا.

دراسة المسيري (٢٠١٩): والتي استهدفت التعرف علي دور مجالس الامناء والاباء والمعلمين بالتعليم قبل الجامعي في مصر، وأشارت نتائجها الي أن هذه المجالس لها أدوار متعددة في المشاركة المجتمعية منها مساعدة المدرسة علي تحقيق أهدافها، والمساهمة في حل مشكلات كل من المدرسة والمجتمع المحلي المحيط بها.

دراسة عبد العال (٢٠٢٠): والتي استهدفت تحديد الجوانب التربوية للجهود التطوعية، وأشارت نتائجها الي وجود جهود تطوعية متمثلة في توفير بعض الاراضي لانشاء المدارس والمعاهد الازهرية وتوفير بعض المستلزمات المدرسية للطلاب وللمدرسة والمشاركة في الاحتفالات المدرسة.

الاطار النظري للبحث

يشهد العالم في هذا القرن ثورة معلوماتية في جميع مجالات المعرفة، وهذه الثورة الهائلة تحتم علي المؤسسات التعليمية أن تعيد النظر في أسس إختيار وتخطيط وبناء المناهج وأساليب التعامل مع المعرفة، من حيث طرق تدريسها، وأسلوب تعامل التلاميذ والمعلمين معها.

وفي هذا يشير الباحثون إلى أن إعداد المتعلم القادر علي القيام بدور إيجابي في عمليتي التعليم والتعلم يتطلب من علماء التربية، والباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس، ضرورة البحث عن إستراتيجيات تدريس تساعد المتعلم علي بناء معني لما يتعلمه، وتنمي ثقته في قدرته علي حل المشكلات، فيعتمد علي نفسه في التعلم، ولا ينتظر أن يقدم له المعلم الحلول الجاهزة للمشكلات التي تواجهه (شاهين، ٢٠١١، ص ٨٤) .

ولقد ظهرت العديد من النظريات التربوية التي إهتمت بكيفية بناء المعرفة لدي المتعلم، ومن هذه النظريات التي برزت في السنوات الأخيرة النظرية البنائية والتي تستمد فلسفتها من

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

نظرية بياجيه في النمو المعرفي، وتستند إلي أساس فلسفي وتربوي وتهتم بنمط بناء المعرفة، حيث تركز علي الأفكار المسبقة التي يمكن أن يستخدمها الفرد في فهم الخبرات والمعلومات الجديدة، وبالتالي يحدث التعلم عندما يكون هناك تغيير في أفكار التلاميذ السابقة، وذلك عن طريق تزويدهم بمعلومات جديدة أو إعادة تنظيم ما يعرفونه بالفعل، كما أنه من ضمن مبادئها أن المتعلم يبني معني لما يتعلمه بنفسه بناءاً ذاتياً، حيث يتشكل المعني داخل بنيته المعرفيه من خلال تفاعل حواسه مع العالم الخارجي من خلال تزويده بمعلومات وخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه وبشكل يتفق مع المعني العلمي الصحيح (حبيب، ٢٠١٥، ص ١٩).

تعتبر استراتيجية التدريس هي الخطة التي تصف الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم بهدف تحقيق نتائج التعلم المرجوة، وتستند استراتيجيات التدريس في الأساس إلى نماذج ونظريات تسمى نظريات التعلم وتصنف إلى ثلاث مدارس رئيسة هي: السلوكية والمعرفية والاجتماعية وقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية على حساب الاستراتيجيات السلوكية التي كانت مسيطرة على حقول التربية خلال العقود الماضية، ويعود السبب في ذلك إلى زيادة الاهتمام بتعليم الطلاب عن طريق الحصول على المعرفة وتنمية أنماط التفكير المختلفة لديهم أكثر من تحصيل المعرفة نفسها، فالمعرفة قابلة للتغيير والتطور، إضافة إلى الانفجار المعرفي الذي يحدث في حقول المعرفة والتنوع الكبير في مصادر المعرفة الذي يفرض على الأفراد والمجتمعات اكتساب الطرق التي تمكنهم من اختيار ما هو مناسب منها وتوظيفه بشكل مفيد. الإستراتيجية خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الأهداف المرجوة.

كما تعرف إستراتجية التدريس بأنها: (الناشف، ٢٠٠٠، ص ١٠١)

- عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً، بحيث تعينه علي تنفيذ التدريس في ضوء الإمكانات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنيها، وبأقصى فاعلية ممكنه.
- الإستراتيجية هي المنحي أو الخطة والإجراءات والمناورات) التكتيكات والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلي مخرجات أو نواتج تعلم أو ذاتي / نفسي أو اجتماعي، محددة منها ما هو عقلي / معرفي أو مجرد الحصول على معلومات.
- إستراتيجية التدريس هي في مجملها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنه، وفي ضوء الإمكانات المتاحة.

خطوات حل المشكلة Janice Bell (2017): إن نشاط حل المشكلات هو نشاط ذهني معرفي يسير في خطوات معرفية ذهنية مرتبة ومنظمة في ذهن الطالب والتي يمكن تحديد عناصرها وخطواتها بما يلي:

- الشعور بالمشكلة: وهذه الخطوة تتمثل في إدراك المعوقات أو العقبات التي تحول دون الوصول إلى هدف محدد.
- تحديد المشكلة: والمقصود بها وصف المشكلة بدقة مما يتيح لنا رسم حدودها وما يميزها عن سواها.
- تحليل المشكلة: التي تتمثل في تعرف الفرد / التلميذ على العناصر الأساسية في مشكلة معينة، واستبعاد العناصر التي لا تتضمنها المشكلة او البعيدة عنها.
- جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة: وتتمثل في مدى تحديد الفرد / التلميذ لأفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات في المجال المرتبط بالمشكلة.
- اقتراح الحلول: وتتمثل في قدرة التلميذ على التمييز والتحديد لعدد من الفروض والبدائل المقترحة لحل مشكلة معينة أو المشكلة المطروحه أمامه لحلها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- دراسة الحلول المقترحة دراسة نافذة: وهنا يكون الحل واضحاً، ومألوفاً فيتم اعتماده، وقد يكون هناك احتمال لعدة بدائل ممكنة، فيتم المفاضلة بينها بناءً على معايير يتم تحديدها تحديداً دقيقاً.
- الحلول الإبداعية: قد لا تتوافر الحلول المألوفة أو ربما تكون غير ملائمة لحل المشكلة، ولذا يتعين التفكير في حل جديد يخرج عن المألوف، وللتوصل لهذا الحل تمارس منهجيات الإبداع المعروفة مثل (العصف الذهني، تآلف الأشتات، وغيرها).

الأسس التربوية التي تستند إليها استراتيجية حل المشكلات: (حسن، ٢٠١٣، ص١٤٠**)**

- تتماشى استراتيجية حل المشكلات مع طبيعة عملية التعليم التي تتضمن أنه يجب أن يكون لدى المتعلم هدف يسعى إلى تحقيقه.
- تتفق مع قواعد البحث العلمي، لذلك فهي تنمي روح الاستقصاء والبحث العلمي لدى الطلاب.
- تجمع بين محتوى التعلم، أو مادته الدراسية، وبين استراتيجية التعلم وطريقته، فالمعرفة العلمية في هذه الاستراتيجية وسيلة التفكير العلمي، ونتيجة له في الوقت ذاته.

شروط توظيف إستراتيجة حل المشكلات: (صابر وأخرون، ٢٠١٥، ص ص ٤٦١، ٤٦٢**)**

- أن يكون المعلم نفسه قادراً على توظيف إستراتيجة حل المشكلات وملماً بالمبادئ والأسس اللازمة لتوظيفها.
- أن يكون المعلم قادراً على تحديد الأهداف التعليمية لكل خطوة من خطوات إستراتيجية حل المشكلات.
- أن تكون المشكلة من النوع التي تثير إهتمام الطلاب وتتحدي تفكيرهم، لذا ينبغي أن تكون من النوع الذي لا يكون التلقين أسلوبا لحلها.
- يجب أن يستخدم المعلم طريقة مناسبة لتقويم تعلم الطلاب لإستراتيجة حل المشكلات، لأن هناك بعض من العمليات التي يجريها الطلاب في أثناء تعلم حل المشكلات غير قابلة للملاحظة والتقويم.

- ضرورة تأكد المعلم من وضوح المتطلبات الأساسية لحل المشكلات قبل الشروع في تعلمها. كأن يتأكد من إتقان الطلاب للمفاهيم والمبادئ الأساس التي يحتجون إليها في التصدي للمشكلة المطروحة للحل.
- تنظيم الوقت التعليمي لتوفير فرص التدريب المناسب.

إجراءات البحث

منهج الدراسة: المنهج التجريبي: إعتمدت الدراسة علي مجموعتين إحداهما تجريبية ووالاخرى ضابطة لاختبار فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية والبيئية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال تدريس وحدتي (قيم اسلامية والاسلام والنظم الاجتماعية) في منهج التربية الاسلامية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

أدوات الدراسة: اتفاقاً مع متطلبات الدراسة وللإجابة علي تساؤلاتها إعتمدت الدراسة على أداتين رئيسيتين تتفق وطبيعة ونوعية المنهجية المستخدمة فى هذه الدراسة، وهما:

أ- إختبار تحصيلي لوحدتي قيم إسلامية، الإسلام والنظم الإجتماعية في منهج التربية الإسلامية لطلاب الصف الثالث الإعداي، لتحديد مدي المام الطلاب بالمعارف والمهارت المرتبطة بالمشاركة المجتمعية، وذلك بالاعتماد في تدريس هاتين الوحدتين علي استراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة كأحد استراتيجيات التدريس والتي تساهم باكساب التلاميذ مهارات وخطوات حل المشكلات.

ب- مقياس المشاركة المجتمعية لدي طلاب المرحلة الاعدادية. وذلك من خلال التطبيق القبلي لكل من الإختبار التحصيلي، ومقياس المشاركة المجتمعية ، ثم شرح الوحدتين المرتبطين بالمشاركة المجتمعية، وإعادة تطبيق الإختبار والمقياس مرة أخري علي المجموعتين الضابطة والتجريبية للحكم علي مدي نجاح إستراتيجية التعلم المرتكز علي حل المشكلة في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية لدي طلاب المرحلة الإعدادية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

أولاً: الاختبار التحصيلي لمهارات المشاركة المجتمعية والبيئية: وقد اتبع الباحثون الخطوات التالية لإعداد الإختبار:

١- تم إختيار وحدتي " قيم اسلامية، والاسلام والنظم الاجتماعية " في منهج التربية الاسلامية والمقرر علي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي، وذلك لانها تتضمن مفاهيم ومعارف ومعلومات ومهارات حول المشاركة المجتمعية والبيئية، وتضمن عمليات تعلمها الى ممارسة انشطة تعليمية عديدة ترتكز علي حل المشكلات والتفكير.

٢-الهدف من الإختبار: إستهدف الإختبار الاهداف السلوكية وهي (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية مجموعة البحث والمرتبطة بالمشاركة المجتمعية والبيئية من خلال إستراتيجة التعلم المرتكز علي المشكلة

٣-بناء الإختبار: روعي في بناء مفردات الإختبار طبيعة الاهداف السلوكية والمرتبطة بالمشاركة المجتمعية، والتي تتسم بالإيجابية وتنمية المهارات، حيث صيغت بطريقة سهلة ومغلقة لكي تناسب مستوي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤- صدق الإختبار: تم عرض الإختبار علي عدد (٥) من المحكمين في مجال التربية، حيث وافقوا علي صلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات، كما تم حساب الصدق الذاتي للاختبار، وقد بلغ (٠,٩٠) وهذا يشير الي ان الاختبار علي درجة عالية من الصدق.

٥-ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وذلك علي عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدرسة الشبيني بمدينة نصر وبلغت نسبة الثبات (٠,٨٤).

٦-زمن الإختبار: تم رصد زمن الاختبار من خلال الزمن الذي انتهي فيه أول طالب، وزمن أخر طالب عن أسئلة الإختبار وكانت المدة الزمنية المناسبة للإختبار هي (٦٠) دقيقة.

٧-الاختبار في صورته النهائية: احتوي الاختبار في صورته النهائية علي (٣٢) مفردة مقسمة علي الأهداف السلوكية والمرتبطة باستراتيجة التعلم المرتكز علي المشكلة

٨-تطبيق الإختبار وتصحيحه: تم تطبيق الاختبار قبل تدريس وحدتي (قيم اسلامية والاسلام والنظم الاجتماعية) في ٢٠٢٠/٢/١٠، وذلك علي مجموعة من تلاميذ الصف الثالث

الإعدادي بمدرسة د. طلعت السيد الاعدادي بلغ عددهم (٢٠) تلميذ، وطبق الاختبار بعد تدريس الوحدتين يوم ٢٠٢٠/٣/١١، وتحددت الدرجة الكلية للاختبار (٦٤) درجة مقسمة كالتالي، التذكر (١٠) درجات، الفهم (١٢) درجة، التطبيق (١٠) درجات، التحليل (١٢) درجة، التركيب (١٠) درجات، التقويم (١٠) درجات

ثانياً: مقياس المشاركة المجتمعية والبيئية: تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية:

١-تحديد الهدف من المقياس: إستهدف المقياس تحديد مدي إلمام و مشاركة تلاميذ المرحلة الاعدادية في تنمية المجتمع الذين يعيشون فيه.

٢-تحديد ابعاد المقياس: تم تحديد ثلاثة ابعاد للمقياس وهي: بُعد المعارف والمعلومات المرتبطة بالمشاركة المجتمعية، بُعد المسؤلية الاجتماعية عن المشاركة، بُعد المهارات المرتبطة بالمشاركة المجتمعية وذلك من خلال الخطوات التالية:

- الاطلاع على المفاهيم والكتابات النظرية حول المشاركة المجتمعية في القضايا البيئية وكذلك استراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة.
- الاطلاع على أدوات الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية والتى أشتملت على مكونات للمشاركة المجتمعية والبيئية.
- الإستعانة بمحتوي الدروس الواردة في وحدتي قيم إسلامية، الإسلام والنظم الإجتماعية في منهج التربية الإسلامية لطلاب الصف الثالث الإعداي.

صدق المقياس: تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين وقد أقروا صلاحية المقياس بعد إجراء بعض التعديلات علي مجموعة عبارات، وقد تم حساب الصدق الذاتي للمقياس وقد بلغ نسبة (٠,٩١)

ثبات المقياس: وذلك من خلال الإجراءات التالية:

- تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار Test-Retest بواسطة تطبيق الخطوات التالية:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- تطبيق المقياس على عدد (١٠) حالات، حيث تم اختيارهم عشوائياً من نفس خصائص عينة الدراسة.
- تم التطبيق الأول على أبعاد المقياس ككل ثم أعيد التطبيق الثاني مرة أخرى بعد مرور (١٥) يوم من التطبيق الأول على نفس العينة.
- ثم أجريت المعالجات الإحصائية للتعرف على ثبات المقياس، حيث استخدم معامل الارتباط " لبيرسون Pirson " لتوضيح قوة الارتباط، واختبار (ت)
- حيث تم حساب معامل الارتباط (ر) ومعنوية الارتباط (ت) لكل بُعد من أبعاد المقياس ثم حسابهم للمقياس ككل، وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (١): يوضح معامل الارتباط لأبعاد المقياس بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني

البُعـد	معامل الارتباط (ر)	معنوية الارتباط (ت)	مستوى المعنوية
الأول	٠,٩٥	٨,٥٢	دالة عند ٠,٠١
الثاني	٠,٩٨	١٣,٨٧	دالة عند ٠,٠١
الثالث	٠,٩٦	٩,٧	دالة عند ٠,٠١
المقياس ككل	٠,٩٦	٩,٧	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول أن معامل الثبات للمقياس ككل هو (٠,٩٦) مما يشير إلى أن نسبة الثبات العالية للمقياس وقيمة (ت) المحسوبة ٩,٧ > قيمة (ت) الجدولية (٣,٢٥٠) عند مستوى معنوية (٠,٠١). مما يدل على وجود ارتباط قوي وذو دلالة إحصائية.

زمن المقياس: الزمن المناسب للاجابة علي عبارات المقياس هو (٦٠ دقيقة).

المقياس في صورته النهائية: شمل المقياس فى صورته النهائية علي عدد (٦٠) عبارة موزعة بالتساوي علي أبعاد المقياس بحيث يتضمن كل بعد (٣٠) عبارة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مدرسة د. طلعت السيد الاعدادية بالحي الثامن – مدينة نصر.

الحدود االبشرية (عينة الدراسة): مجموعتين من تلاميذ المدرسة إحداهما تجريبية والأخري ضابطة قوام كل مجموعة ٢٠ تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الاعدادي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المجال الزمني: الفترة من ١٠ / ٢/ ٢٠٢٠ الي الفترة ١١ / ٣ / ٢٠٢٠.

نتائج البحث

النتائج في ضوء فروض البحث: للتحقق من صحة الفرض الرئيس للدراسة والتي مؤداه **توجد فروق دالة احصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الوعي باهمية المشاركة المجتمعية والبيئية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية لصالح التطبيق البعدي**، تم تنفيذ ما يلي:

نتائج الإختبار التحصيلي:

نتائج التطبيق القبلي للإختبار التحصيلي: تم تطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً علي مجموعتين احداهما تجريبية والاخري ضابطة، بغرض التأكد من تكافؤ وتجانس المجموعتين قبل التدريس باستخدام استراتيجية التعلم المرتكز علي حل المشكلة لوحدتي (قيم اسلامية والاسلام والنظم الإجتماعية) في مقرر التربية الاسلامية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، والجدول التالي يوضح نتائج التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي:

جدول (٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوي الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التجريبية	٢٠	٣٤,٦٥	١,٦٦	٢,٧٧	١,٠٧١	١٩	غير دالة عند مستوي(٠,٠٥)
الضابطة	٢٠	٣٥,٠٠	١,٦٥	٢,٧٤			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للإختبار التحصيلي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة بلغت (١,٠٧١)، وهي أقل من (ت) الجدولية (٢,٨٦١) وهي قيمة غير دالة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وهذا يؤكد تساوي المجموعتين في المعارف والمعلومات والمهارات المرتبطة بوحدتي (قيم اسلامية والاسلام والنظم الإجتماعية) في مقرر التربية الاسلامية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

نتائج التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي: تم تطبيق الاختبار التحصيلي بعدياً علي مجموعتي الدراسة، التجريبية والضابطة، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوي الدلالة الإحصائية ويوضح الجدول التالي نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي:

جدول (٣): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوي الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التجريبية	٢٠	٦٠,٧٠	١,٥٩	٢,٥٤	٣٠,٧٤٨	١٩	دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)
الضابطة	٢٠	٣٥,٩٠	٢,٥٥	٦,٥٢			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعد للاختبار التحصيلي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٣٠,٧٤٨)، وهي أكبر من (ت) الجدولية (٢,٨٦١) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وهذا يشير الي فعالية إستراتيجية التعلم المرتكز علي حل المشكلة في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية والبيئية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال تدريس وحدتي قيم اسلامية والإسلام والنظم الإجتماعية.

حساب نسبة الكسب المعدل للاختبار التحصيلي: لحساب فعالية إستراتيجية التعلم المرتكز علي حل المشكلة في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية والبيئية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك Blac باستخدام المعادلة نسبة الكسب المعدل، ولكي يتم

إعتبار أن استراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة لها دور في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية والبيئية بطريقة مقبولة من خلال تدريس وحدتي (قيم اسلامية والاسلام والنظم الإجتماعية) في مقرر التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الاعدادية يجب ألا تقل نسبة الكسب المعدل عن ١,٢٢ (خطاب، ٢٠٠١، ص ١٣٢)، وهذ ما يوضحه الجدول التالي

جدول (٤): حساب نسبة الكسب المعدل للاختبار التحصيلي

المجموعة	الدرجة الكلية للاختبار	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب المعدل	المستوي الاحصائي
الضابطة	٦٤	٣٥,٠٠	٣٥,٩٠	٠,٠٤٥	غير مقبول
التجريبية	٦٤	٣٤,٦٥	٦٠,٧٠	١,٢٩	مقبول

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية بلغت (١,٢٩) وهي نسبة مقبولة تربوياً، بينما نسبة الكسب المعدل للمجموعة الضابطة بلغت (٠,٠٤٥) وهي نسبة غير مقبولة تربوياً، وهذا يدل على فعالية استراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية والبيئية لدي المجموعة التجريبية، وعدم فعالية الطريقة المعتادة في تنمية التحصيل الدراسي لدي المجموعة الضابطة مقارنة بالمجموعة التجريبية، وهذا يشير إلي تحقق الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه توجد فروق دالة احصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الوعي باهمية المشاركة المجتمعية والبيئية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية لصالح التطبيق البعدي.

تحديد حجم الأثر لاستراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية والبيئية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية: تم حساب حجم الأثر لاستخدام استراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية والبيئية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وتم استخدام معادلة حجم الأثر لـ "كارل – خطاب، ٢٠٠١)" Carl حيث يري كارل أنه إذا كانت نسبة حجم الأثر للبرنامج أو لاستراتيجية التدريس المستخدمة أقل من (٠,٥) كان حجم الأثر ضعيفاً، أما اذا كانت النسبة تتراوح ما بين من (٠,٥ الى ٠,٧) كان حجم

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الأثر متوسطاً، أما اذا تخطت نسبة حجم الأثر (٠,٨) كان حجم الأثر مرتفعاً، ويشير الى فعالية البرنامج أو الإستراتيجية المستخدمة وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٥): حجم الأثر لاستخدام استراتيجية التعلم المرتكز على المشكلة في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية والبيئية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم الأثر	نوعه
الضابطة	٣٥,٩٠	٢,٥٥	٩,٧٢	مرتفع
التجريبية	٦٠,٧٠	١,٥٩		

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر يساوى (٩,٧٢) وهذا يشير إلى فعالية إستراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية والبيئية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية من خلال تدريس وحدتي (قيم اسلامية و الاسلام والنظم الاجتماعية) بمقرر التربية الاسلامية لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي، وهذا يشير الي تحقق الفرض الرئيس للدراسة أيضاً.

نتائج مقياس الدراسة: للتحقق من صحة الفرض الفرعي للدراسة والذي مؤداه توجد فروق دالة احصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس المشاركة المجتمعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية لصالح التطبيق البعدي، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) من خلال الجداول التالية:

جدول (٦): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعة التجريبية والضابطة قبل تطبيق استراتيجية حل المشكلة للمقياس ككل

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التجريبية	٢٠	٨٦,١٥	٥,٦٢	٣١,٦١	٠,٨٥٤	١٩	غير دالة عند مستوي (٠,٠١) أو (٠,٠٥)
الضابطة	٢٠	٨٧,٧٠	٧,٣٨	٥٤,٤٣			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٠,٨٥٤) للمقياس ككل، وهي أقل من (ت) الجدولية (٢,٨٦١) عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وذلك قبل تدريس الوحدتين

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

(قيم اسلامية، والاسلام والنظم الاجتماعية) بإستخدام استراتيجية حل المشكلة، وهذا يؤكد عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يشير الي عدم وجود وعي لدي تلاميذ كل من المجموعتين عن المشاركة المجتمعية ودورها في حل المشكلات الاجتماعية والبيئية في المجتمع المحيط بالمدرسة.

جدول (٧): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والفرق في أبعاد المقياس بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق استراتيجية حل المشكلة

البعد	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
المعارف المرتبطة بالمشاركة المجتمعية	تجريبية	٢٠	٢٩,٩٥	٢,٢٦	٥,١٠	١,١٤	١٩	غير دالة عند مستوي (٠,٠٥)
	ضابطة	٢٠	٣٠,٧٠	٢,٧٥	٧,٥٩			
المسؤولية الاجتماعية المرتبطة بالمشاركة المجتمعية	تجريبية	٢٠	٢٩,٦٥	٢,٢٣	٤,٩٨	١,٤٥	١٩	غير دالة عند مستوي (٠,٠٥)
	ضابطة	٢٠	٢٨,٦٥	٣,٣٠	١٠,٨٧			
بعد المهارات المرتبطة بالمشاركة المجتمعية	تجريبية	٢٠	٢٦,٥٥	٣,٢٥	١٠,٥٨	١,٤٧	١٩	غير دالة عند مستوي (٠,٠٥)
	ضابطة	٢٠	٢٨,٣٥	٣,٦٣	١٣,١٩			

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة للابعاد الفرعية للمقياس قبل التدريس باستراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة لوحدتي (قيم اسلامية، والاسلام والنظم الاجتماعية) ، علي الترتيب كانت (١,١٤) للمعارف المرتبطة بالمشاركة المجتمعية، و(١,٤٥) للمسؤلية الاجتماعية، (١,٤٧) للمهارات المرتبطة بالمشاركة المجتمعية، وكلاهما أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢,٨) وذلك عند مستوي معنوية (٠,٠١) مما يشير الي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل التدريس بإستراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة لنشر ثقافة المشاركة المجتمعية بين تلاميذ المرحلة الإعدادية، مما يؤكد تقارب

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

مستوي تلاميذ كلا المجموعتين في المعارف والمهارات والمسؤلية المرتبطة بالمشاركة المجتمعية.

جدول (٨): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) للدرجة الكلية للمجموعة التجريبية والضابطة بعد التدريس باستراتيجية حل المشكلة للمقياس ككل

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التجريبية	٢٠	١٢٥,٨٥	٨,٣٥	٦٩,٨٢	١٤,٠٩٧	١٩	دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)
الضابطة	٢٠	٨٨,٢٠	٦,٦٦	٤٤,٣٨			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (١٤,٠٩٧)، وهي أكبر من (ت) الجدولية (٢,٨٦١) عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وذلك بعد تدريس الوحدتين (قيم اسلامية، والاسلام والنظم الاجتماعية) بإستخدام استراتيجية حل المشكلة، وهذا يؤكد وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير الي وجود وعي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية عن المشاركة المجتمعية ودورها في حل المشكلات الاجتماعية والبيئية في المجتمع المحيط بالمدرسة مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة، مما يؤكد فاعلية إستراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، من خلال تدريس وحدتي قيم إسلامية والاسلام والنظم الاجتماعية في مقرر التربية الاسلامية.

جدول (٩): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعة التجريبية والضابطة بعد التدريس بالاستراتيجية للبعد الأول (المعارف المرتبطة بالمشاركة المجتمعية)

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التجريبية	٢٠	٤٤,٩٠	٦,٧٠	٤٤,٨٣	٨,٣٦٧	١٩	دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)
الضابطة	٢٠	٢٨,٦٠	٣,٦٥	١٣,٣١			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٨,٣٦٧)، وهي أكبر من (ت) الجدولية (٢,٨٦١) عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وذلك بعد تدريس الوحدتين (قيم اسلامية، والاسلام والنظم الاجتماعية) بإستخدام استراتيجية حل المشكلة، وهذا يؤكد وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في بُعد المعارف المرتبطة بالمشاركة، مما يشير الي إكتساب تلاميذ المجموعة التجريبية للعديد من المعلومات والمعارف المتنوعة عن المشاركة المجتمعية ودورها في حل المشكلات الاجتماعية والبيئية في المجتمع المحيط بالمدرسة مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة وذلك من خلال التدريس باستراتيجية حل المشكلة، مما يؤكد فاعلية إستراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وهذا يؤكد صحة الفرض الفرعي الاول للدراسة.

جدول (١٠): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعة التجريبية والضابطة بعد التدريس بالاستراتيجية للبعد الثاني (المسؤولية الاجتماعية المرتبطة بالمشاركة المجتمعية)

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التجريبية	٢٠	97.٤٢	٧,٩٣	٦٢,٩٥	٥,٥٤٧	١٩	دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)
الضابطة	٢٠	٢٩,٩٥	٢,٩٣	٨,٥٨			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٥,٥٤٧)، وهي أكبر من (ت) الجدولية (٢,٨٦١) عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وذلك بعد تدريس الوحدتين (قيم اسلامية، والاسلام والنظم الاجتماعية) بإستخدام استراتيجية حل المشكلة، وهذا يؤكد وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية علي بُعد المسؤلية الاجتماعية المرتبطة بالمشاركة، مما يشير الي اكتساب تلاميذ المجموعة التجريبية الشعور بمسؤلياتهم كأفراد في المجتمع عن ضرورة مشاركتهم في مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية المتنوعة والذي يعاني منها المجتمع المحيط بالمدرسة، مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة، مما يؤكد فاعلية إستراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وهذا يؤكد صحة الفرد الفرعي الاول للدراسة.

جدول (١١): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعة التجريبية والضابطة بعد التدريس بالاستراتيجية للبعد الثالث (بعد المهارات المرتبطة بالمشاركة المجتمعية)

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التجريبية	٢٠	٣٨,٩٥	٩,٦٢	٩٢,٥٨	٤,٦٤٧	١٩	دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)
الضابطة	٢٠	٢٩,٦٥	٣,١٣	٩,٨٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٤,٦٤٧)، وهي أكبر من (ت) الجدولية (٢,٨٦١) عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وذلك بعد تدريس الوحدتين (قيم اسلامية، والاسلام والنظم الاجتماعية) بإستخدام استراتيجية حل المشكلة، وهذا يؤكد وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على بعد المهارات المرتبطة بالمشاركة المجتمعية، مما يشير الى اكتساب تلاميذ المجموعة التجريبية لبعض المهارات المرتبطة المشاركة المجتمعية والتي تساعد في إعداد وتنفيذ هؤلاء التلاميذ لبعض البرامج والانشطة للمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية والبيئية في المجتمع المحيط بالمدرسة مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة، مما يؤكد فاعلية إستراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الاول للدراسة.

جدول (١٢): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والفرق في أبعاد المقياس بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق استراتيجية حل المشكلة

البعد	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
بعد المعارف المرتبطة بالمشاركة المجتمعية	تجريبية	٢٠	٩٠,٤٤	٧٠,٦	٨٣,٤٤	٣٦٧,٨	١٩	دالة عند مستوي (٠,٠١)
	ضابطة	٢٠	٦٠,٢٨	٦٥,٣	١٣,٣١			
بعد المسؤولية الاجتماعية المرتبطة بالمشاركة المجتمعية	تجريبية	٢٠	٩٧,٤٢	٩٣,٧	٩٥,٦٢	٥٤٧,٥	١٩	دالة عند مستوي (٠,٠١)
	ضابطة	٢٠	٩٥,٢٩	٩٣,٢	٨,٥٨			
بعد المهارات المرتبطة بالمشاركة المجتمعية	تجريبية	٢٠	٣٨,٩٥	٩,٦٢	٥٨,٩٢	٤٦٤,٧	١٩	دالة عند مستوي (٠,٠١)
	ضابطة	٢٠	٢٩,٦٥	٣,١٣	٩,٨٢			

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة للابعاد الفرعية للمقياس بعد التدريس باستراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة لوحدتي (قيم اسلامية، والاسلام والنظم الاجتماعية)، علي الترتيب كانت (٣٦٧,٨) للمعارف المرتبطة بالمشاركة المجتمعية، و(٥٤٧,٥) للمسؤلية الاجتماعية، (٤٦٤,٧) للمهارات المرتبطة بالمشاركة المجتمعية، وكلاهما أعلى من قيمة (ت) الجدولية (٢,٨) وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير الى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل التدريس بإستراتيجية التعلم المرتكز على المشكلة لنشر ثقافة المشاركة المجتمعية بين تلاميذ المرحلة الإعدادية، مما يؤكد فاعلية إستراتيجية التعلم المرتكز على المشكلة فى نشر ثقافة المشاركة المجتمعية والبيئية لدى تلاميذ

المرحلة الاعدادية وزيادة المعارف والمهارات والمسؤلية المرتبطة بالمشاركة المجتمعية لدي طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة.

النتائج العامة للبحث

أشارت النتائج المعروضة سابقاً الي تحقق فروض الدراسة وإظهار الآثر الايجابي لاستراتيجة التعلم المرتكز علي المشكلة في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية من خلال تدريس وحدتي (قيم اسلامية والاسلام والنظم الاجتماعية في منهج التربية الاسلامية لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي)، ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال ما يلي:

- نجحت الدراسة من خلال تطبيق إستراتيجية التعلم المرتكز على حل المشكلة في الآتي:
  - تنمية معارف تلاميذ المرحلة الاعدادية حول أهمية المشاركة المجتمعية والبيئية.
  - تنمية الشعور بالمسؤلية الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية تجاه المشاركة المجتمعية والبيئية.
  - تنمية المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية المرتبطة بالمشاركة المجتمعية والبيئية.

وذلك من خلال استخدام اسلوب اعادة البناء المعرفي لتزويدهم ببعض المعارف والمعلومات الجديدة التى يجهلونها عن مفهوم المشاركة المجتمعية وخصائصها وأنواعها وأهميتها ودور المجتمع المدرسي في تنفيذها.

- إقناع التلاميذ بأهمية مشاركتهم في تنفيذ البرامج والأنشطة والمشروعات البيئية التي تستهدف حل المشكلات البيئية المحيطة بالمدرسة كإنتشار القمامة والتلوث وعدم الإسراف في إستخدام المياه.
- إكساب التلاميذ المهارات الجديدة من خلال تدريس الوحدتين (قيم اسلامية، والاسلام والنظم الاجتماعية، عن طريق تنفيذ بعض الانشطة والبرامج كاعداد وتنفيذ الندوات العلمية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

والتثقيفية في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها، وتنفيذ المعسكرات البيئية والقوافل التنموية في المنطقة المحيطة بالمدرسة.

توصيات البحث

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وإتفاقاً مع نتائج الدراسات السابقة توصل البحث الى عدد من التوصيات أهمها:

- ضرورة إستخدام إستراتيجية التعلم المرتكز على المشكلة في تدريس كافة المناهج والمقررات فى المرحلة الاعدادية على غرار منهج التربية الاسلامية والتى نجحت الدراسة فى تطبيقها في وحدتي قيم إسلامية والاسلام والنظم الاجتماعية.
- ضرورة مشاركة التلاميذ فى إقتراح الحلول المختلفة للمشكلات المجتمعية والبيئية ،لأنه سيساهم فى تنمية تفكيرهم الابداعى وإبتكار حلول متعددة لتلك المشكلات.
- إهتمام المدراس بتنظيم فاعليات بيئية متعددة كالندوات والقوافل التنموية والمعسكرات البيئية يزيد من مشاركة التلاميذ وتحملهم المسؤلية فى مواجهة مشكلات المجمتع.
- تضمين خطوات استراتيجية حل المشكلات في مقررات ومناهج التعليم بصفة عامة ولا سيما مرحلتي التعليم الاعدادي والثانوي لتدريب الطلاب علي التعامل وحل المشكلات المتنوعة باسلوب علمي.
- زيادة الموارد المادية والمالية للمدارس لكي تتمكن من الإنفاق بصورة أفضل علي برامج ومشروعات المشاركة المجتمعية.
- الإهتمام بأساليب ووسائل تنمية مهارات تلاميذ المرحلة الإعدادية والتي تساعدهم على المشاركة بفاعلية فى أنشطة المشاركة المجتمعية.
- تبني المدارس الإعدادية لخطط واضحة للتلاميذ عن أهمية المشاركة المجتمعية والبيئية وكيفية إشتراك التلميذ في الأنشطة المرتبطة بها.

مقترحات البحث: نقترح إجراء البحوث والدراسات التالية:

- برنامج قائم علي استراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية في المدارس الثانوية.
- إستخدام استراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة في تقويم الجهود التطوعية بالمدارس المجتمعية.
- المعوقات التي تحول دون تحقيق المشاركة المجتمعية في المجال التعليمي، دراسة مقارنة بين التعليم العام والازهري.
- استخدام استراتيجية التعلم المرتكز علي المشكلة في تنمية المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية.

المراجع

الرشدان، عبد الله: علم اجتماع التربية، دار الشروق، ط٣، عمان، ٢٠١٤، ص ١٨٧.

السيد، رضا أبو علوان: تنمية أداء معلمي الرياضيات حول طرح الحلول للمشكلات بإستخدام إستراتيجية حل المشكلة في سلطنة عمان، بحث منشور في مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، العدد ٢، ٢٠١٧.

العجمي، محمد حسنين (٢٠٠٧): المشاركة المجتمعية والادراة الذاتية للمدرسة، المكتبة العصرية للنشر، المنصورة، ص ٨٤.

العجمي، محمد مسلم (٢٠١٢): تفعيل دور المشاركة المجتمعية في حل مشكلات الادارة المدرسية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٠١٢.

المسيرى، نور محمد ابراهيم (٢٠١٩): دراسة تقويمية لدور مجلس مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالتعليم قبل الجامعي في ضوء أهدافه، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

بسيوني، منال صلاح شعبان (٢٠١٦): اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا البيئية وانعكاستها علي تنمية المجتمع، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

حبيب، رباح عبد الوهاب فرج (٢٠١٥): واقع استخدام ممارسات التعلم البنائي لدي معلمي مرحلة التعليم الاساسى بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة.

خطاب، علي ماهر (٢٠٠١): القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط٢.

سعيد، هانم محمد مصطفي (٢٠١٤): دور أندية المرأة بمراكز الشباب في التنمية البيئية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

شاهين، عبد الحميد (٢٠١١): إستراتيجيات التدريس المتقدمة، وإستراتيجيات التعلم، وأنماط التعلم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية ص ٨٤.

عبد الباري، رشا محمود علي (٢٠١٦): اسهامات مراكز الشباب في تنمية المشاركة المدنية لدي الشباب، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

عبد الجواد، ابتسام حسني أحمد (٢٠١٥): دور الادارة المدرسية في تفعيل المشاركة المجتمعية لتطوير مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي للبنات بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

عبد العال، على عبد العال عبد العلى (٢٠٢٠): تصور مقترح لتطوير المعاهد الابتدائية الازهرية في ضوء الأدوار التربوية المعاصرة للجهود التطوعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

علي، دينا نبيل ابراهيم (٢٠١٩): دور النشاط المدرسي في تنمية الوعي البيئي دراسة ميدانية مطبقة علي طلاب مدارس التعليم الاساسي بمحافظة الاسكندرية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة الاسكندرية.

غنيم، عثمان محمد (٢٠١٠): التخطيط أسس ومبادئ عامة: دار صفاء للنشر، عمان، ط٢، ص ٢٧٠.

محمود، محمد محمود، ناجي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٨): التنمية في ظل عالم متغير، دار السحاب للنشر، القاهرة، ص ١٩٨.

محمود، معوض محمود معوض (٢٠١٥): دور الجمعيات الاهلية في مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية لدي المرأة المعيلة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

Bruce A. Miller: The Role of Rural Schools in Community Development Policy Issues and Implications, Journal of Research in Rural Education, USA Winter, 2015, Vol.1.

Dabbageh Nada H. (2000): Assessing a Problem-Based Learning Approach to an Introduction Instructional Design Course A case study. Performance Impartment Quarterly, 2000.

De Rosnay, J. Centeror the Virtual University& Center for Teaching and Learning: Systems Approach to Designing Online Learning Activities. 2001.

Kelvin M. Njunwa (2010): Community Participation as a tool for development: Local Community's participation in primary education development in Morogoro, Tanzania- A case of Kilakala and Mindu Primary Schools, Master Thesis in Development Management, Centre for Development Studies, Faculty of Economics and Social Sciences, University of Agder.

Rachel Bolstad (2008): Participating and Contributing? The Role of School and Community in Supporting Civic and Citizenship Education. New Zealand Council for Educational Research.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

THE EFFECTIVENESS OF USING PROBLEM-BASED LEARNING STRATEGY IN DIFFUSING THE CULTURE OF SOCIETAL AND ENVIRONMENTAL PARTICIPATION AMONG PREPARATORY SCHOOL STUDENTS

Asmaa A. M. Abd El-Aal[(1)]; Eman H. Asfour[(2)]
Akram M. Ibrahim[(3)]
1) Dr. Talaat El-Sayed Prep. School, Nasr City 2) Faculty of Girls, Ain Shams University 3) Higher Institute of Social Work in Cairo

ABSTRACT

This research aims to develop knowledge and skills of the preparatory stage pupils about societal and environmental participation as well as developing sense of social responsibility for them through the application of a problem-based learning strategy as one of the educational strategies that contribute to providing students with different and diverse problem-solving skills. This is achieved by teaching two units in the Islamic education curriculum for the third middle school, namely (Islamic Values, Islam and Social Systems). The researcher has noticed during her presence as a member in the quality and accreditation team in the school where she works, the students' lack of awareness of the importance of community participation as one of the quality standards adopted by the National Authority for Quality Assurance and Accreditation in Education for Pre-University Education Institutions, in which schools are evaluated and obtained accreditation certificates, added to that, the school's poor contribution to the development of the community surrounding the school A strategy of

learning based on solving the problem has been applied the period from 10/2/2020 to 11/3/2020, in Dr. Talaat El-Said Preparatory School, Nasr City. The study relied on the experimental approach using two groups of students, the experimental group and the control group, each group consists of 20 students, and two tools have been adopted to measure the outcome and effectiveness of the strategy used in teaching, namely the achievement test, and a scale of awareness of the importance of societal participation after ensuring their suitability, validity and reliability for application.

The most important results of the study were to ensure the validity of the main hypothesis of the study, which indicates that there are statistically significant differences between the pre and post applications of the experimental and control groups on the scale of awareness of the importance of societal and environmental participation among the students of the preparatory stage, in favor of the post application, at a significant level (0.5).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826